

المسح على الخمار للحاجة/فتاوى على الهواء

مباشرة/الخميس/(81/2/1202) (81م)

صلاح الصاوي

سؤال لطيف يهم المرأة المسلمة. ما حكم الوضوء للنساء في الأماكن العامة هل يجوز المسح على غطاء الرأس بدلاً من المسح على الرأس 00:00:00

العمامة يطلق عليها خمار بالنسبة للرجل وما تغطي به المرأة رأسها يطلق عليها خمار كذلك فهذا من الألفاظ المشتركة للرجال وللنساء المسح على الخمار من مواضع النظر عند أهل العلم. الجمهور على منعه وأنه لا يجزئ في الوضوء إلا أن يكون الخمار رقيق - 00:00:20

كان ينفذ الماء من خالله لكن قد خالف في هذا القول آخرون الحنابلة في أحد الروايتين وهو ابن حزم قالوا بالاجزاء في كتاب المحلل لابن حزم وكل ما ليس على الرأس من عمامة أو خمار أو قلنسوة أو مغفر ونحوه أجزأ - 00:00:42

اصحوا عليها المرأة والرجل سواء في ذلك لعنة أو لغير لعنة لكن توسط فريق فيه فقالوا بالتفريق بين خمار يشق نزعه. يسموه الخمار المحنك. اللي بيختلف حوالين الرأس والوجه ويكون مربوطاً يشق نزعه - 00:01:05

وبين آخر لا يشق نزعه فرخصه فيما يشق ونزعه ولم يرخصوا في الآخر آآ وعلى هذا فتوى شيخ الإسلام ابن تيمية وفي بلاد الحرمين فتوى الشيختين ابن باز وابن عثيمين رحمهم الله - 00:01:26

أه شيخ الإسلام يقول ولأن الرأس يجوز للرجل المسح على لباسه فجاز للمرأة كالرجل ولأنه لباس يباح على الرأس يشق نزعه غالباً فاشبه عمامة الرجل وأولى لأن خمارها يستر أكثر من عمامة الرجل ويشق خلعه أكثر. وحاجته إليه أشد - 00:01:47

من الخفين في حديث الإمام مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم رأسه وعلى عمamatه وعنون النwoي فقال باب المسح عن الناصية. ابن القيم رحمه الله يقول وكان يمسح على رأسه تارة - 00:02:12

وعلى العمامة تارة وعلى الناصية والعمامة الناصية تكون مكشوفة سه يكمل المسح على العمامة كان يمسح على رأسه تارة وعلى العمامة تارة وعلى الناصية والعمامة تارة. والشوكان يقول والحاصل أنه قد ثبت المسح على الرأس فقط - 00:02:34

وعلى العمامة فقط وعلى الرأس والعمامة وكل صحيح ثابت فهو يعني قول متوجه وأوسط ما قيل التفريق بين خمار يشق نزعه وبين آخر لا يشق نفعه. بالنسبة للمرأة أو بالنسبة للرجل وهو في حق المرأة أظهر - 00:02:54

أحد الشيوخ المعاصرين الشيخ ابن باز رحمه الله يقول إن كان عليها خمار قد حنكت به رأسها. أي ادارته من تحت حنكتها ويشق عليها نزعه مسحت عليه يوماً وليلة إن كانت لبسته على طهارة كالرجل إذا لبس العمامة على طهارة يوم - 00:03:19

ومن وليله إن كانت العمامة محنكة لأن حلها قد يشق بعض المشقة فعل هذا هو أوسط ما قيل والله أعلم - 00:03:41